

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

عرفنا أن اللغة العربية هي لغة العرب والإسلام. وأعظم مقومة القومية العربية، وهي لغة حبة قوية ، عاشت دهرها في تطور ونماء ، وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم ، فقد ارتقد الصحافة وانتشر مجمع اللغة العربية وهي الان اللغة الرسمية في جميع الاقطار، للعربية الثقية وأصبحت اللغة العربية لغة التفاهم بين الشعوب العربية ، وكذلك أن اللغة العربية هي مظهر اللغوى للقران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة . كما قال الله في كتاب الكريم : إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تتقون ^١. ٢. لأ نھا مصدران في الإسلام فلا بد عل المسلمين انيتعلمو هما (القران و الحديث) .

واللغة العربية مهمة في الحيات للناطقين أو لغير الناطقين بها ، كما قال نايف محمود معروف إن اللغة مهمة لأنها : وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس أدوات التعلم والتعليم ، الحزانت التي تحفظ للأمة عقائد الدينيه وترثها الثقاف أداة التذكير. ^٢

^١القران الكريم سورة يوسف : ٢

^٢نائف محمد معروف ، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، (بيروت : دارالنفايس ، ١٩٨٥)

تتمثل اللغة العربية في فنون أربعة هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة ، وتسمى هذه الفنون الأربعة " بمهارة اللغة " في أول مرة تعلمنا اللغة أى من صغارنا تعلمنا مهارة الإستماع والكلام أولا ثم بعد ذلك تعلمنا مهارة القراءة والكتابة ، أما البدء بالقراءة والكتابة فإنه يؤخر تعلم القراءة لكتابة فقد ربما يجعل تعلمها صعبا ، ولاشك أن تدريس الإستماع والكلام يحتاج إلى تدريبات الأذن وتدريبات النطق والمحاكاة.

وقد عرفنا أن الوسائل التعليم هي ما يلجاء اليه المدرس من ادات واجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها وتبدولنا اهميتها من ادركنا واقع وظيفتها . اذتيح للمتعلم ان يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعليمه. وهذا التعدد في استخدام الحوارس يساعد علي زيادة الفهم والاسدلال.

ومن هنا كان على المدرس ان يحسن اختيارالوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرسها وان يدرب على استخدامها في وقت المناسب، ثم لا يبالغ في استعمالها. اذهي عنصر من مجموعة عنا صر تتالف او تتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرس للوصول اليه ، وذلك با لمشاركة الفعالية بينه وبين المتعلم.^٣ وفي هنا قال محمود يونس في الكتاب " التربية والعليم " هي انها اعظم تاءثيرا في الحوارس وضمن للفهم فمأراء كمن سمع.^٤

^٣ نائف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، (بيروت دار النفائس، ١٩٨٥)

^٤ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Celeban Timur 2004) 76

ومهما يكن من امر دور هذه الوسيلة التربوية فان بعضها قد يحل محل بعضها الآخر ، الا ان المعلم الانسان يبقى الوسيلة الجدى لنجاح العملية التعليمية. في هذه البحث العمي خاصة أن تبحث عن الوسائل التعليم يعنى (Magic Card Arabic) . الوسيلة أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية.

المدرسة الإسلامية الحكومية فونجو، دراسة القواعد بالطريقة المستخدمة. ورأت الباحثة أن الطلاب يشعرون بصعوبة القواعد في تعليم اللغة العربية. وفي هذه الحال رأت الباحثة لتجربة باستخدام (Magic Card Arabic) في هذه المدرسة لأن لم يقع ولا مرة واحدة في عمل التدريس ثم اهدف الآخر لتسهيل في فهم القواعد لأن في وسائل التعليم بطاقة السحر تشرح المبتداء والخبر.

عرفنا أهداف البحث المقصود في هذا البحث فيه لمعرفة وسائل التعليم التي استخدمها لتعليم اللغة العربية. انطلاقا من هذه التخليصات والإعتبار ، إختار الباحثة الموضوع فعالية استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد في فصل.

ب- ركائز البحث

نظر إلى خليفة البحث السابقة تقدم الباحثة ركائز البحث في بحثه عما تلى :

١- كيف استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد في

فصل الأول بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فونجو ؟

٢- كيف فعالية استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم

القواعد في فصل الأول بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فونجو ؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أراد الباحثة الوصول إليها في هذا البحث فهي :

- ١- لمعرفة استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد في فصل الأول بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فونجو.
- ٢- لمعرفة فعالية استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد في فصل الأول بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فونجو.

د- أهمية البحث

و بهذا البحث تتأمل الباحثة بحصول الفوائد و المنافع الآتية:

- ١- للمدرس والأساتد : لمعرفة فعالية استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد في فصل .
- ٢- للمجتمع : لزيادة خزائن العلوم والمعارف خصوصا في ميدان اللغة العربي.
- ٣- الباحثة : الوظيفة النهائية الى الدرجة الأولى (S.Pd.I) بشعبة تعليم اللغة العربية. كذلك لتوسيع معلومات الباحثة في فهم طريقة كتابة بحث العلم ، ولتزيد علي خزينة علومها

هـ- مفترض البحث

فروض البحث هي إجابة مقيدة على مسألة البحث ومقررة بالبيانات المجموعة ،^٥ قال سوهارسمي أريكونطا : إن فرضية البحث نوعان وهي الفرضية البدلية والفرضية الصفرية .

^٥ Suharsimi ari kunto, prosedur penelitian: suatu pendekatan praktek, (jakarta: rineka cipta 1997), 62

وإعتقاداً على الأسئلة الأساسية التي سوف بيّنها تقدم الباحثة فروض البحث التي تحقق صوابها في البحث التالي ، وهي كمايلي :

١- الفريضة البدلية (Ha)

دلت الفريضة أن فيها العلاقة بين متغير المستقل ومتغير غير رابط والفريضة البدلية لهذا البحث هي : يوجد فعالية استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد في تعليم اللغة العربية .

٢- الفريضة الصفريّة (Ho)

دلت الفريضة أن ليست فيها العلاقة بين متغير المستقل ومتغير غير مستقل والفريضة البدلية لهذا البحث هي : لا يوجد فعالية استخدام وسائل التعليم (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد في تعليم اللغة العربية .

و- تحديد المصطلحات

خوفاً من وقوع الأخطاء والغلطات فهم الموضوع رأت الباحثة ضرورة التعريف في بعض المصطلحات في الموضوع وما يتعلق به :

١- فعالية : هي من كلمة فعال أي صيغة المبالغة^٦ أما فعالية فهي مصدر الصنّاعي، اسم تلحقه ياء النسبة تليها تاء التانيث للدلالة على معنى المصدر وأما فعالية في موضوع البحث فهي كل طبقات لتحصيل إلى الغرض أما فعالية في عمل تدريس هي يحصل في فهم القواعد أي قواعد من مبتداء والخبر، والنكرة والمعرفة وستحصل فعالية تطبيق الطريقة إذا كان الطريقة مناسبة بعناصر التعليمية التي تعين في وحدة

^٦ فؤد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (دمشق : دارالحكمة) ٢٠

الدرس^٧ . وكان فعالية هذه الطريقة هي الأعداد : وهي يستعد الأستاذة احوال الطلاب ثم يستعد الات المحتاج (ورق اللعب) اي بطاقة السحر (Magic Card Arabic) اما التطبيق : يعطى الأستاذ شرحا عن المادة القواعد اى من المبتداء والخبر ثم الأستاذة ينقم الى القسمين اى من الفرقة التجريبية والفرقة الضبطية. التقويم هي يأخذ الأستاذ تقويما من وظائفه التى قد قسمت.

٢- ورق اللعب : من احد وسائل التعليم لتسهيل التعلم^٨ اما المراد ورق اللعب هي الشكل مثل بطاقة ولكن فيه ذكر قواعد من علامة الرفع والنصب ورق اللعب لأن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فونجو يعني في قسم الأول شرح القواعد نحن المبتداء والخبر والمعرفة والنكرة.

ز- الدراسات السابقة

وبعد اتباع عدة البحوث العلمية فوجد الباحثة أن هناك بعض البحوث السابقة و البحث العلمي عما تتعلق ورق اللعب. وأما البحث السابق فيما يلي:

١- البحث دوي أنيسة في " فعالية استخدم ام بطاقة المفاتيح لتعليم التعبير " كتابي سنة ٢٠٠٩ بالتطبيق على معهد نور البيان بلومبوك الشمالية نوسا تنجارة الغربية . وبينت الباحث بحثها فهي استخدام بطاقة المفاتيح لتعليم التعبير الكتابي . والنتائج من هذه الباحث هو فيما يلي :

أن خطوات تدريس الكتابة في المجموعة التجريبية هي استخدام بطاقة المفاتيح مع بعض الأنشطة التى الزم فيها الطلبة الكلام أوالتعبير عن

^٧Syaiful Bahri dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta : PT Rineka Cipta 2006), 77

^٨Umi Mahmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Aktif Learning Dalam Belajar Bahasa Arab*, (UIN MALANG PRESS 2008), 130

الشيء كلاماً وتوزيع البطاقة يبدأ قبل بداية الكتابة حتى لا يعرف الطلبة في أي موضوع سيكتبون . وتصحيح الكتابة لا يأتي من عند المدرسة فحسن بل تصحيح الكتابة كذلك من عند الطلبة . أما طريقة الأخطاء هي أن يفحص الطلبة كتابة الآخرين وإذا وجد الأخطاء فأصلحه مع إعطاء الرموز المعينة في كل الأخطاء حتى يعرف ويفهم صاحب الكتابة أخطائه ، وإذا وجدت المدرسة.

٢- رسي قرّة العيون في " فعالية استعمال وسائل بطاقة الكلمة في تدريس مهارة القراءة " في المدرسة المتوسطة الإسلامية " الرحمة " بآبار كديري . في هذا البحث تبين الباحثة عن استعمال بطاقة الكلمة لترقية مهارة القراءة للطلاب في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية " الرحمة " بآبار كديري للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ . وأما النتيجة في هذا البحث فهي فعالية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية " الرحمة " بآبار كديري.

٣- عبد الرحمن صديق في " فعالية استخدام بطاقة الكلمة لترقية مهارة الكتابة " في القسم الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية " روضة المسلمين " وهونج سنواكنج فرايون عانجوك . في هذا البحث في تطبيق عملية التعليم الأولى ناحية مبتداء وخبر من اسم الضمير أن الطلاب الذين ينحون طالب واحد ولم ينحوا سبعة وعشر طالباً، وكانت النتيجة في تطبيق عملية التعليم الثاني مرتفعة فهي أن الطلاب الذين ينحون عشر طلاب ولم ينحون ثمانية طلاب.

فكما الباحثة تبحث عن مهارة الكتابة وخاصة في تركيب الجمل والفقرة.
والباحثة تريد أن يفرق بين الدراسة السابقة والدراسة الآن فهي استخدام بطاقة
السحر (Magic Card Arabic) لترقية فهم القواعد .

ولذلك قامت الباحثة بالبحث " فعالية استخدام بطاقة السحر (Magic
Card Arabic) لترقية فهم القواعد " . لأن استخدامها مفيد للتلاميذ كما بحثته
الباحثة سابقا.